

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

وقال بلعاء بن قيس : .

(وَأَبْغِي صَوَابَ الظنِّ أَعْلَمُ أَرْزَهُ ... إِذَا طَاشَ طَنُّ المَرءِ طَاشَتِ مَقَادِرُهُ) .

وقال آخر : .

(بِصَيْرٍ بِأَعْقَابِ الأُمُورِ إِذَا التَوَت ... كَأَنَّ لَهْ فِي اليَوْمِ عَيْنَانَا عَلَى غَدٍ) .

وقال شاعر عصره : .

(تَجَاوَزْتَ مِقْدَارَ الشَّجَاعَةِ وَالنُّهَى ... إِلَى قَوْلِ قَوْمٍ أَنْتَ بِالغَيْبِ عَالِمٌ) .

وقال ابن الرومي : .

(كَمَالٌ وَافضَالٌ وَبَأْسٌ وَنَجْدَةٌ ... وَطَنٌ يُرِيهِ الغَيْبَ لَارَجِمٌ رَاجِمٌ) .

وقال عمر بن الخطاب هB : من لم ينتفع بطنه لم ينتفع بيقينه .

وقال عبد الملك بن مروان : ما فرق بين عمر وعثمان إلا اختلاف الظن طن عمر فأصاب فتحفظ وطن عثمان فأخطأ فأهمل .

قال أبو عبيد : ويقال في نحو منه (إِزَّهْ لِعِصٍّ) قال القطامي : .

(أَحَادِيثُ مِنْ عَادٍ وَجَرَهُمْ ضَلَّةٌ ... يُؤرِّثُهَا العِصَّانَ زَيْدٌ وَدَغْفَلٌ) .

ع : العَص : الرجل المنكر الداهية وأصله من العَص على النواجذ يقال : عَص الرجل على

نواجذه إذا صبر على الأمر .

وفي تحريض علي رضي الله تعالى عنه لأصحابه يوم صفين : عَصُّوا على النواجذ من الأضراس

فإنه أبرُّ للسيوف